وكما أوردت اذاعة اسرائيل فان أوساطا معتمدة في اسرائيل اوضحت ان هذا التوزيع للمسؤوليات جيد · ولكن يجب تجهيز الشرطة ووحداتها الخاصة بوسائل اكثر فعالية للسيطرة على احداث من هذا النوع ·

وحيث ان المفتش العام للشرطة ، حاييم طابوري ، بدا في موقع الاتهام ، فقد دافع عن نفسه ، واوضح في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية ضرورة تزويد شرطة اسرائيل باجهزة اخرى اضافة الى ما تملكه · واوضح انه بحاجة الى اجهزة اتصال اكثر تطوراً ، والى اجهزة مفاجأة اكثر تطورا ، والى طائرات عمودية للوحدة الخاصة ، والى وحدات اخرى اضافة الى ما هو موجود ·

وفي مواجهة كل هذه الاسئلة ، اعلن عن تشكيل لجنتين للتحقيق ، احداهما عسكرية مؤلفة من اشخاص يمثلون مختلف الاسلحة في الجيش الاسرائيلي برئاسة العميد يونا افرات ، قائد المنطقة الوسطى سابقا · ومهمة هذه اللجنة التحقيق في نشاط الجيش الاسرائيلي اثناء العملية ، وكذلك التحقيق في التعاون الذي تم ما بين الجيش وبين اذرع الامن المختلفة ·

كما قام المفتش العام للشرطة بتشكيل لجنة تحقيق من الشرطة ، للتحقيق وجمع كافة المعطيات والشهادات حول العملية ·

وستظل اسرائيل تغوص في وحل الاجراءات الامنية ، وستظل تكتشف ان الفدائي قادر على خلق اشكالات امنية جديدة امامها ، حتى تسقط كل الاوهام وتنتصر الحقائق ·

V

انهم لا يبصرون

أثارت العملية الفدائية ردود فعل واسعة على الصعيد الدولي ، واستنكرت معظم الدول الغربية العملية ، وابدت تخوفا على مسيرة التسوية ، من النتائج التي اسفرت عنها العملية، ومن الرد الاسرائيلي المحتمل عليها ·

كانت **الولايات المتحدة** اول من بادر الى استنكار العملية وادانتها · وجاء في بيان اصدره البيت الابيض في ٣/١١ « ان العمل الارهابي الذي وقع في اسرائيل ، ضد ركاب سيارتي الباص ، وعدد من السيارات الخصوصية هو عمل غير شرعي وعديم المنطق ، وينطوي على وحشية ، وان اعمالا اجرامية كهذه لا تخدم اي هدف او عقيدة سياسية ، بل تثير الاشمئزاز والاستنكار » ، كما قام كارتر بارسال برقية تعزية الى بيغن·

واعرب موظفون في البيت الابيض عن اعتقادهم بان هذا العمل جاء في نطاق محاولات